

السابع من أغسطس 2019 - الإحتياطي النيوزيلاندي يُفاجئ الأسواق بخفض سعر الفائدة ب 50 نقطة أساس

فاجئ البنك الإحتياطي النيوزيلاندي الأسواق اليوم بتخفيضه سعر الفائدة 50 نقطة أساس لكي يُصبح 1% فقط , بينما كانت تُشير أغلب التوقعات لخفض ب 25 نقطة أساس فقط , ما أدى لهبوط زوج الدولار النيوزيلاندي أمام الأمريكي ل 0.6377 التي لم يشهدها منذ يناير 2016 , بعد أن قد صعد بالأمس 0.6589 عقب صدور تقرير سوق العمل النيوزيلاندي عن الربع الثاني.

فرغم بيانات سوق العمل النيوزيلاندي التي فاقت التوقعات عن الربع الثاني من هذا العام و أظهرت هذا الإِسبوع تراجع مُعدل البطالة ل 3.9% من 4.2% في الربع الأول , بينما كانت تُشير التوقعات ل صعود ل 4.3% , إلا أن هذا لم يبدو مُقتعاً للإحتياطي النيوزيلاندي الذي جاء على لسان رئيسه اليوم أديان أور خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب هذا القرار "أنه لا يستبعد القيام بمزيد من الإجراءات التحفيزية , بعدما رأى البنك ضرورة للقيام بخفض سعر الفائدة بشكل كبير و سريع".

فقد أظهر هذا القرار للأسواق مخاوف الإحتياطي النيوزيلاندي من تراجع الأداء الإقتصادي مع إنخفاض معدلات النمو في الصين التي تُعتبر أكبر الدول المُستثمرة في نيوزيلاندا لاسيما في القطاع السياحي و العقاري كما تُعتبر الشريك التجاري الأكبر لها , لذلك لم يستبعد أديان خلال حديثه اليوم الهبوط بسعر الفائدة دون الصفر , بينما يزداد الخلاف بين الصين و الولايات المُتحدة رغم ضغط الحرب التجارية بينهما على نمو كل منهما.

قرار الإحتياطي النيوزيلاندي أدى أيضاً لتراجع زوج الدولار الأسترالي أمام الدولار الأمريكي ليتواجد حالياً بالقرب من 0.67 مع إرتفاع التوقعات بقيام الإحتياطي الأسترالي بخطوة مُماثلة , بعدما قام بالفعل الإحتياطي الأسترالي الشهر الماضي بقطع آخر لسعر الفائدة بواقع 0.25% ليصل ل 1% بعد خفضه ب 0.25% يونيو الماضي لمواجهة الآثار السلبية لحروب الولايات المُتحدة التجارية التي بدنت في الضغط على الإقتصاد العالمي و أضعفت من الطلب على المواد الأولية و الطاقة أيضاً.

بينما يأتي قرار الإحتياطي النيوزيلاندي اليوم بالفعل بعد تزايد المخاوف من هذة الحروب التجارية و أثارها على النمو العالمي منذ أعلن ترامب الإِسبوع الماضي عن نيته فرض رسوم جُمركية بواقع 10% على ما تبقى من صادرات صينية للولايات المُتحدة لم يتم فرض ضرائب عليها بعد بقيمة 300 مليار دولار بداية من سبتمبر القادم.

لتتبع الصين هذا الإعلان بترك المجال أمام الدولار للصعود فوق مُستوى السبع يوانات مطلع هذا الإِسبوع فيما إعتبرته الولايات المُتحدة تلاعب بأسعار الصرف للحصول على ميزات تنافسية , ما أدى لتسارع هبوط أسواق الاسهم في بداية الإِسبوع قبل أن تنحسر خسائرها يوم الثلاثاء عقب تحجيم الصين لسعر صرف الدولار أمام اليوان ليكون عند 6.983.

كما أعلن بنك الصين الشعبي عن أن سعر صرف اليوان يعكس العرض و الطلب عليه داخل الأسواق و أنه لا يتوقع هبوط بشكل سريع أو مُبالغ فيه لسعر صرف اليوان و هو الأمر الذي عاد بشبهة المُخاطرة لدى المُستثمرين بالأمس , قبل أنت يأتي لاحقاً من الجانب الأمريكي تصريح المُستشار الإقتصادي للبيت الأبيض لاري كادلو عن أنه مازال يتطلع لمواصلة المفاوضات مع الجانب الصيني خلال الشهر القادم ليعيد مزيد من الثقة للأسواق.

ما أدى لصعود مؤشر ستندارد أند بورز 500 المُستقبلي ليتواجد حالياً بالقرب من 2860 بعد هبوطه في بداية الإِسبوع ل 2775 , بينما شهدت جلسة اليوم الآسيوية تمكن زوج الدولار أمام الين من البقاء فوق مُستوى ال 106 بعد الضغوط البيعية التي لحقت به عقب إنحصار إرتداده لأعلى بالأمس عند 107.09 التي كان قد بلغها خلال جلسة الأمس الآسيوية على إثر قرار الصين تقييد الدولار أمام الين مرة أخرى دون مُستوى ال 7.

في حين لاتزال توقعات خفض البنوك المركزية الرئيسية لأسعار الفائدة تدعم الذهب الذي إرتفاع ليصل ل 1490 دولار للأونصة خلال الجلسة الآسيوية التي شهدت أيضاً هبوط العائد على إذن الخزانة الأمريكي لمدة 10 أعوام ل 1.6585% بعد فشله في الإحتفاظ بمكان له فوق مُستوى ال 1.75% الذي بلغه بالأمس بعد تحسن شهية المُخاطرة بعض الشيء.

بعد تراجع زوج الدولار النيوزيلاندي أمام الدولار الأمريكي ل 0.6719 عاود الصعود للتداول حالياً بالقرب من 0.6845 , ليظل مُحْتَفِظاً بمستوى دعمه الذي كونه في الثاني و العشرين من يناير الماضي عند 0.6706 دون كسر , بعدما كون في الأول من فبراير الجاري قمة ثانية عند 0.6941 دون قمته السابقة التي كونه في الرابع من ديسمبر الماضي عند 0.6969.

رسم بياني يومي لزوج الدولار النيوزيلاندي أمام الدولار الأمريكي:



بعد هذا التسارع في الهبوط الذي شهدته زوج الدولار النيوزيلاندي أمام الدولار الأمريكي أصبح يتواجد حالياً بالقرب من 0.64 في مكان أعمق دون متوسطه المتحرك لإغلاق 50 يوم المار الآن ب 0.6621 و دون متوسطه المتحرك لإغلاق 100 يوم المار الآن ب 645 و أيضاً دون متوسط المتحرك لإغلاق 200 يوم المار حالياً ب 0.6721.

كما لايزال هذا الزوج بطبيعة الحال مُستمر في التداول لليوم العاشر على التوالي دون مؤشر (0.02) Parabolic Sar الذي تُشير قراءته اليوم ل 0.6625 بعد إزدياد الزخم البيعي لهذا الزوج.

فيُظهر الرسم البياني اليومي لهذا الزوج حالياً وجود مؤشر ال RSI 14 في مكان أدنى داخل منطقة التشبع البيعي دون ال 30 بقراءة تُشير ل 22.994 , كما يتواجد الخط الرئيسي لمؤشر ال (STOCH (5.3.3 الأكثر تأثراً بالتذبذب داخل منطقة التشبع البيعي دون ال 20 بقراءة حالية تُشير ل 19.471 لايزال يقود بها لأسفل خطه الإشاري المُتواجد فوقه بالكاد داخل منطقة التعادل عند 20.780 بعد تقاطعها اليوم من أعلى لأسفل.

مُستويات الدعم و المقاومة:

مُستوى دعم أول 0.6368 , مُستوى دعم ثاني 0.6231 , مُستوى دعم ثالث 0.6113
مُستوى مقاومة أول 0.6589 , مُستوى مقاومة ثاني 0.6790 , مُستوى مقاومة ثالث 0.6837

خبير أسواق العملات و المعادن/ وليد صلاح الدين محمد

00201224659143/م

البريد الإلكتروني/ mail@fx-recommends.com

البريد الإلكتروني البديل / chief.economist@hotmail.com